كل شئ والعالم

العدد ١٥٤ — الاثنين ٢٢ اكتوبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 22 October 1928 * Vol. III No. 154



أفغانستان بعد تركيا تهرول نحو الحضارة الغربية ـ ملكا الافغان فى عيد الاستقلال الافغانى

[اقرأ الشرح فى صفحة ١١]

فكاهة وأدب

الحماة المسكينة

تزوج ثلاثة اخوة ثلاث شقيقات فسئل احدهم عن اسباب هذه المصادفة الغريبة اجاب :

— لقد تعمدنا هذه «الزيجات».. لكى يصيب كل منا ثلث حماة فقط !

دليل قاطع

الزوجة : كنت قبل زواجنا تدعونى ملكتك الصغيرة

الزوج : نعم . وبعد ؟

الزوجة : والآن تدعونى باسمى مجرداً من جميع الاوصاف

الزوج : هذا دليل على انى رجل مؤدب !

ذكاء نادر

كان صيدلي في نيوكاسل بانجلترا يعالج مريضاً على وشك الموت . وفى ذات يوم ارسل الى منزل زبونه زجاجة دواء مسكن كتبت عليها الجملة الآتية : «يهز بعنف قبل تناوله» وذهب في اليوم التالى لعيادة مريضه فلما وصل الى داره سأل احد الخدم عن صحة سيده فكان جوابه بكاءً وعويلا . فدهش الصيدلى وسأل فى قلق :

— ماذا ؟ هل اصابه سوء ؟ ألم تعطوه الدواء ؟

— نعم يا دكتور . ولكنك اوصيت بهز المرحوم بعنف قبل اعطائه له وبينما كنا ننفذ تعليماتك اسلم الروح بين أيدينا . . .

أولاد نابهون

سوسو : هيا بنا نلعب لعبة الجيش . . . سأكون انا القائد

فاطمة : حسن . ولكنى اريد ان اكون قائداً انا ايضاً

سوسو : مستحيل . لكل جيش قائد واحد فقط

فاطمة : اذن أكون زوجة القائد . فالنتيجة واحدة . . .



زكى المضروب

— اسكت يا محمد افندي ، عدم النوم كان حايموتنى ، كنت كل ما أنام أصحى من تشخيري

— وعملت إيه ؟

— بنام دلوقت في أودة بعيدة عن الاودة اللي كنت بنام فيها

نوادر العظماء فى التاريخ — ٢٦



١ — كان لاحد الاغنياء قصر فخم أبدع بناءه وأثثه بغالي الاثاث حتى أصبح في جمال زينته وحسن بهجته يفتن الانظار ويأخذ بمجامع القلوب والافكار . وفي ذات يوم قصد الى هذا القصر «ديوجين» الفيلسوف

٢ — فلما دخله اعجب ببديع روائه وما فيه من زينة باهرة واتقان وبينما هو يجوب أرجاءه أراد أن يبصق فالتفت يبحث عن مكان يبصق فيه فلم يجد . وأخيراً التفت الى «وكيل القصر» الذي كان يرافقه وبصق في وجهه

٣ — فغضب الوكيل وقال له : «لماذا تفعل ذلك يا ديوجين ؟!» فأجابه ديوجين في اعتذار : «ليصفح عني سيدي الوكيل فاني بخلت بهذه الاماكن الحسناء على تلك البصقة الشنعاء ! . . »



من المحرر الى القارئ



الحرية : اباحة أم مسئولية

أيها القارئ

كثر الكلام هذه الايام عن حرية الرأى بمناسبة الغاء بعض الصحف أو تعطيلها . وليس يشك أحد في ان تقدم الامم يرافقه على الدوام زيادة الحرية من جميع أنواعها

فقديماً كان الرق فاشياً بين الناس يستعبد الانسان الانسان يبيعه ويشتريه كما يشتري الحيوان . فألغي الرق وصار العبيد أحراراً وبذلك تمتع الزنوج بهذه الحرية الابتدائية حرية الرواح والغدو والتصرف وكان هذا تقدماً أفاد الاسياد كما أفاد العبيد لان السيد الذي يعيش بين العبيد يربونه وهو صغير ويخدمونه وهو كبير ينشأ ضعيفاً ليس فيه تلك الصلابة التي يبعثها الاستقلال في الشخص حين يضطر ان يعتمد على نفسه

وقديماً كان الناس يقيدون بدين من الاديان بل بعقيدة من العقائد يلزمون سنتها ويجرون على شعائرها فاذا خالفوها عوقبوا بالتعذيب والقتل . وقصة محكمة التفتيش من القصص العجيبة في تاريخ الحرية الدينية . ولكن جاء وقت ألغيت فيه هذه المحكمة وعرف الناس قيمة الحرية الدينية وانتفعوا بهذه الحرية التي جعلتهم أصدق ايماناً من قبل . فقد كانوا أيام التقييدات السابقة يسلمون تسليماً أعمى بما يملى عليهم فكان ايمانهم عن خوف . ولم يكن البحث في العقائد مشروعاً أو مأمون العاقبة ولكن الآن يعيش الناس في الحرية الدينية وتباح لهم المناقشة في العقائد . وقد انتفعوا من هذه الحرية لأنها زادتهم ايماناً بمقدار ما زادتهم نوراً يبعثه البحث والمناقشة

وقد كانت هناك أنواع أخرى من الرق مثل الولاية التي كانت تقضي في أوربا على العامل بان يلزم أرضه يزرعها لمولاه ولا يستطيع مبارحتها . وقد كان في مصر شيء يشبه هذا أيام المماليك فكانت الزراعة في أسوأ حال يتهارب العمال منها . ولكن عند ما سادت الحرية ارتقت أحوال الزراعة لأن كل عامل عرف انه يعمل لنفسه

وكذلك حال المرأة التي ما برحت منذ القدم تذل للرجل يتزوجها وكأنه يتسراها فلم تكن رفيقته بل أمته . ولكن الناس عرفوا ان الامة لا تنجب الرجال فمنحوا المرأة جميع حقوق الرجال المدنية ورفعوها الى مستواهم فارتفعت . وها نحن أولاء نرى العالم مشطوراً شطرين : أولئك الذين عملوا لتحرير المرأة فصاروا في المقدمة، وأولئك الذين لم يعملوا لهذا التحرير فصاروا في مؤخرة الامم

ففي كل هذه الحالات نرى ان تقدم الامة منوط بزيادة الحرية والغاء أنواع الرق الثقيل أو الخفيف . فالناس يرتقون بحرية الرأي والدين وتحرير المرأة والغاء الرق والولاية

ولكن في الوقت نفسه يجب ان نفهم معنى هذه الحرية : أهي اباحة أم مسئولية ؟ وخير مثال يوضح لنا معنى الحرية هو أقربها الينا نعني نزعة الحرية التي نزعتها المرأة الاوربية حديثاً . فكلنا يعرف ان المرأة في أوربا تنزع نزوعاً شديداً الى الحرية حتى ان كثيراً من الكنائس اضطرت ان تحذف من صلاة الزواج شرط الطاعة التي كان يجب على المرأة ان تعترف بها لزوجها . ولكن تحرير المرأة في أوربا كما نتبعه من أخبارها قد اتخذ شكلا خاصاً يدلنا على معنى الحرية وهو زيادة المسئولية .

مقالات في كلمات

- اذا لم يستطع الاديب ان يبتكر صار ناقداً كالنبيذ يستحيل خلا اذا لم يمكن شربه
- الضمير نصير العدل
- الطفولة تنبىء عن الرجولة كما ينبىء الصباح عن النهار
- الابتهاج صحة والاغتمام مرض
- الفضيلة لا تقوى الا بالممارسة
- الحرباء تغير ألوانها ولكنها مع تغيرها تبقى حرباء
- الطموح كالحب كلاهما لا يطيق المنافسة او التأجيل
- الناس اسخى ما يكونون في اسداء النصيحة والقاء الوعظ
- الاعمال ابلغ من الكلمات
- الحاكم البار خير من الشرائع البارة

فالمرأة تطلب الحرية لكي تتحمل مسئولية الحكم بالتصويت والانتخاب والتوظف والاشتغال بالاعمال الحرة . فهي بهذه الحرية الجديدة قد زادت مسئوليتها . وكلنا يعرف ان الرجل المتمدين أوسع حرية من الرجل الذي يعيش في أمة متأخرة . ولكنه في الوقت نفسه أكثر مسئولية . ففي أوربا يعاقب الاب اذا أهمل تعليم ابنه كما نعاقب نحن اذا أهملنا تطعيم الطفل بلقاح الجدري . وصاحب المصنع في أوربا يرى ان مسئولياته ازاء عماله من الكثرة بحيث يؤمن على نفسه منها عند شركات التأمين . فحريته في استخدام العمال محوطة بعدة مسئوليات خاصة بصحتهم ونظام عملهم وهندسة المصنع وتعويضهم ومعالجتهم الخ

فالحرية في أوربا هي المسئولية ولم يفهمها أحد يوماً ما بمعنى الاباحة . فاذا كان الصحفي المصري ينشد حريته التي ضيقتها الحكومة فعليه ان يزكي هذه الحرية بما يرافقها من مسئولية يأخذها على عاتقه

المحرر

ماذا قال رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا لما زار مصر

قضية رجل يهودي تمهد السبيل الى اعتراف الولايات المتحدة باستقلال تشكوسلوفاكيا

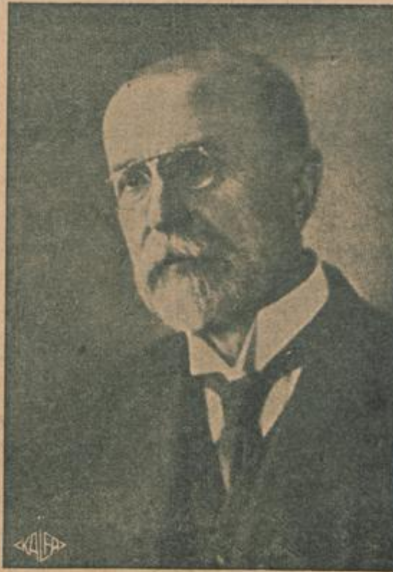
قصة تاريخية بليغة بلسان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض فى مصر

[تحتفل الامة التشكوسلوفاكية فى الاسبوع القادم بانقضاء عشر سنوات على اعلان استقلال تشكوسلوفاكيا . وسيطلع القارىء فى المقال الذى ننشره هنا على قصة بليغة عن بطل ذلك الاستقلال المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا الحالى مشفوعة بحديث جرى للكاتب مع فخامته لما زار مصر فى السنة الماضية]

لما نشبت الحرب العظمى كان المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا الحالى مقيما في براغ عاصمة بلاده حيث كان استاذاً للفلسفة في جامعتها الشهيرة فنفخ في بوق الثورة التى ما فتىء يعد معداتها منذ أواخر القرن الماضى . ولكن ولاة الامور النمسويين الذين كانوا ينكلون بمواطنيه تنكيلا شديدا فطنوا الى حركته فحاولوا القاء القبض عليه توطئة لمحاكمته ففر من تشكوسلوفاكيا الى سويسرا ثم سافر الى انجلترا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة لينشر الدعوة لقضية استقلال بلاده بغية ان يحمل دول الحلفاء على الاعتراف بعدالة هذه القضية ووجوب منح شعبه الحرية التى كان يصبو اليها . فوفق في مهمته في كل مكان نزله . وكان فخامته ما يزال يجوب ارجاء الولايات المتحدة حين عقدت النمسا الهدنة مع الحلفاء فقرر زعماء التشكوسلوفاك الذين لم يبرحوا وطنهم في اثناء الحرب ان تكون حكومتهم المستقلة جمهورية وان يسندوا رياستها الى المسيو مازاريك لمدى الحياة . فطيروا اليه قرارهم بالتلغراف طالبين اليه العودة الى براغ على جناح السرعة ليتقلد مهام منصبه الخطير فما لبث ان لبى الدعوة وعاد الى وطنه بين مظاهر التكريم والتبجيل

وقد قص علينا مرة سعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في مصر ــ وقد كان من كبار مساعدى رئيس جمهوريته في اثناء اقامته في الولايات المتحدة ــ قصة حادث تاريخى جليل حدث للمسيو مازاريك من نحو اربعين سنة وكان له الفضل الاكبر فيما بعد في حمل الدكتور ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة على الاعتراف باستقلال تشكوسلوفاكيا اسوة بسائر حكومات دول الحلفاء (اكتوبر سنة ١٩١٨) فراينا ان ننقل هذه القصة الى القراء بهذه المناسبة لما تضمنته من العظات البليغة . حدثنا المسيو هوربان فقال :

ــ في سنة ١٨٨٩ ، وكان المسيو مازاريك يومئذ استاذاً في جامعة براغ ، اتهم ولاة الامور المحليون رجلا يهوديا معروفا اسمه « هلسنر » بتهمة قتل احد المسيحيين ، فانبرى المسيو مازاريك للدفاع عنه محتجا بشدة على الحركة العدائية التى تعدت حدود البلاد النمسوية واخذت تسرى في البلاد التشكية ضد اليهود وجاهر على رءوس الاشهاد بأن التهمة التى تسند الى



المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا

هلسنر اليهودى تقوم على أدلة ضعيفة لا يصح الاعتماد عليها في تقرير مثل هذه التهمة الخطيرة . فهاج الاهلون على المسيو مازاريك وشرعوا يسددون اليه سهام النقد والقدح قائلين عنه انه باع ضميره ولسانه وقلمه للجمعيات والهيئات اليهودية . فخشى مريدوه ان يؤول الامر الى انفضاض انصاره عنه فيفقد نفوذه ومقامه فقصدوا اليه يوما وافهموه حقيقة الموقف . فما كان كلامهم الا ليزيده تمسكا برايه وتعنتا في مسلكه . فلما حبط سعيهم وعيل صبرهم قالوا له « ولكن هل لك ان تخبرنا في سبيل من تضحى هذه التضحية العظيمة ؟ » فاجابهم بصوته الجهورى قائلا « في سبيل انسان » فسكتوا غير ان خصومه ظلوا يعزون اليه تهمة الارتشاء

قال المسيو هوربان : ثم مرت الايام وكرت الاعوام وحل شهر اكتوبر سنة ١٩١٨ وكان المسيو مازاريك يقيم يومئذ في وشنطن كما تعلمون وقد اعترفت فرنسا بمطالب التشكوسلوفاك الوطنية وبات في حكم المقرر ان تحذو انجلترا حذوها بين يوم واخر . فاخذ المسيو مازاريك يفكر في خير مسلك يسلكه ليحمل الدكتور ولسن على الاعتراف بتلك المطالب اقتداء بحكومتى فرنسا وانجلترا ، وظل فخامته لا ينام ليلتين كاملتين وهو يفكر في هذا المسلك واخيراً التفت الى وقال لى لقد وجدت الحل فهيا بنا نزور المستر براندس رئيس قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا وكان يهودياً . فقصدنا اليه وبسط له المسيو مازاريك القضية التشكية بسطا ضافياً معززاً بالادلة والبراهين . فلم يلبث قاضى قضاة الولايات المتحدة ان اقتنع بها اقتناعاً تاما وقال للرئيس « ان قضيتكم لقضية عادلة وسأزور الدكتور ولسن في الحال وابذل لديه كل ما لى من نفوذ وسلطة ومقام لحمله على الاعتراف بعدالة هذه القضية » ولا يخفى ان منصب رئيس قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا هو اكبر منصب في تلك البلاد بعد منصب رئيس الجمهورية ، فشكره المسيو مازاريك على عطفه وانصرفنا ولما صرنا في الطريق التفت الى فخامة الرئيس وقال لى « اليوم فقط انال مكافأتى على قضية هلسنر » وبعد ايام اعترفت حكومة الولايات المتحدة باستقلال تشكوسلوفاكيا

☆☆☆

وقد زار المسيو مازاريك القطر المصرى في السنة الماضية وقدمنا له وزير دولته المفوض فى مصر فسألناه قائلين « هل كنتم تحسبون عند شروعكم في الثورة التشكوسلوفاكية انها ستؤول الى تحقيق امنيتكم ؟ » فاجاب فخامته بقوله : « كنت اتوقع قبل نشوب الحرب العظمى ان هناك حربا ستقع حتما في اوربا لان حالتها السياسية في تلك السنين كانت تنذر بذلك غير انى لم اكن احسب ان تلك الحرب ستكون

(البقية على صفحة ١٧)

ماذا كان موضوع أول مقالة كتبتها

وماذا كان تأثيرها في نفسي عند نشرها

— ١ —

نشر فى هذا العدد ردود خمسة من مشاهير كتابنا على سؤال طرحه عليهم الكاتب وهو « ماذا كان موضوع اول مقالة كتبتها ونشرتها فى الصحف باسمك وماذا كان تأثيرها فى نفسك عند اطلاعك عليها مطبوعة فى الجريدة التى ارسلتها اليها ؟ » وسننشر فى العدد القادم بقية الردود

عند الاستاذ داود بركات

— تسألنى عن موضوع اول مقالة كتبتها ونشرتها في الصحف ! . . . لن اخبرك به ! . . . انه موضوع « وحش » . . . لا أعاد الله ذكراه

ولكن ازاء الحاحى واصرارى على الالحاح لم ير الاستاذ داود مندوحة عن الافضاء بما سألته عنه فقال :

— كان ذلك في سنة ١٨٩٤ وكنت اشتغل يومئذ في مدينة زفتى وكان لى فيها صديق في سنى هو نجل ابراهيم توتنجى وكانت تربطنى به أواصر الفة وثيقة . وفي يوم من الايام شبت النار في منزله فاسرع سكان الحى الى اخمادها، لانه لم يكن في الاقاليم مضخات للحريق في ذلك الحين ، فتمكنوا بعد جهد عظيم من انقاذ جميع أهل المنزل ما عدا صديقى الحميم فاحاطت به النيران من كل جانب وحاصرته حصاراً لم يسعه الافلات منه فأخذ ينتقل من نافذة الى اخرى وهو يصيح مستغيثا فكنا نراه من الطريق ونمد له سلما الى النافذة التى نبصره مطلا منها لعله يتمكن من النزول الينا بواسطته ، ولكن مساعينا كلها ذهبت ادراج الرياح اذ يظهر ان الدخان حجب عنه رؤية السلم ورؤيتنا . وهكذا ظل المسكين ينتقل من نافذة الى أخرى وهو يطلب النجدة بصوت يفتت الأكباد الى ان امتدت اليـه السنة النار فالتهمته التهاما . فأثر في ذلك المنظر تأثيراً شديداً ما يزال أثره مطبوعاً على صفحات قلبى حتى الآن . فعدت الى منزلى وجلست الى مكتبى وكتبت مقالا فى وصف هـذا الحادث الاليم وارسلته بامضائى الى جريدة « المحروسة » وكان صاحبها يومئذ عزيز زند يرسلها الى على سبيل الهدية ، وبعد يومين تصفحت « المحروسة » فوجدت مقالى منشوراً فيها فامتزج شعور الفرح بنشره بشعور الحزن على صديقى الذى أسفت على فقده فسالت الدموع على خدى . وبعد ما سكن جأشى راجعت قراءة المقـال خوفاً من ان اكون قد ارتكبت فيه غلطة فى « الصرف » . ثم اخذت اطوف ارجاء المدينة لارى هل اطلع عليه الناس وربما كان هذا المقال هو المقالة الوحيدة التى عنيت بقراءتها بعد طبعها

الاستاذ انطون الجميل بك

وكان الاستاذ انطون الجميل بك يزور في تلك الاثناء صديقه الحميم الاستاذ داود بركات فطرحنـا عليه السؤال عنه فاجاب :

— في سنة ١٩٠٥ ، وكنت يومئذ اطلب العلم في مدينة بيروت ، نظمت قصيـدة باللغة الفرنسية وأسميتها « الى نفسى » أو « مناجاة نفسى » وارسلتها الى صحيفة ادبية فرنسية اسمها « الشاعر الصغير » (١) تصدر في باريس . وبعد ما تأكدت من انها لم تستقط من صندوق البريد اخذت احسب عدد الايام التى سيستغرقها وصولها الى باريس ونشرها في الجريدة التى ارسلتها اليها وتسلمى نسخة من العـدد الذى نشرت فيه ، فلما حل الاجل الذى ضربته لذلك كنت اتوجه الى مكتب البريد كل يوم « لاسأل هل هناك شىء باسمى من باريس ؟ » وما هي الا ايام حتى اتانى الفرج بوصول العدد الذى كنت انتظره بصبر كبير فلم اكد اتصفحه حتى ابصرت قصيدتى منشورة في مكان ظاهر ارتحت اليه كل الارتياح . وبعدما اعدت قراءتها مثنى وثلاث طويت الجريدة ووضعتها في جيب جاكتتى باذلا جهدى في اظهار جزء منها كى يلمحها كل من يصادفنى في طريقى ويسألنى عما عسى ان تكون الجريدة التى في جيبى . ثم انصرفت من مكتب البريد وانا اعتقد ان لا حديث لاندية باريس الادبية الا موضوع قصيدتى ! . . . وبعد ما جزت الامتحان المدرسى النهائى طلبت منى احدى الجمعيات الادبية ان القى على اعضائها خطابا من تأليفى فترجمت القصيدة الى العربيـة ثم ارسلتها الى « الاهرام » فنشرتها في ملحق وزعته مع الجريدة . فلمـا وصل ذلك العدد الى بيروت واطلعت على الترجمة منشورة في ملحق مستقل شعرت في نفسى بانى اسعد خلق الله !

عند الاستاذ عبد القادر حمزه

— لا استطيع ان اقول لكم تماما اذا كان تاريخ هذه الحكاية يرجع الى سنة ١٨٩٨ او الى سنة ١٨٩٩ وعلى كل حال فقد وقعت بعد ظهور كتاب قاسم امين في « تحرير المراة » بفترة قصيرة من الزمان وكنت يومئذ طالبا في مدرسة الحقوق ، فلمـا حلت الاجازة الصيفية في تلك السنـة سافرت الى دمنهور ولم يمض على وصولى اليها طويل حتى وقع بين يدى نسخة من كتاب قاسم امين فعكفت على كتابة بحث طويل في انتقاد نظرياته والحمل على تعاليمه لانى كنت من المخالفين لها في ذلك الحين — اما اليوم فان رأيى في هذا الموضوع يختلف عما كان عليه بالامس — وبعدما فرغت من اعداد بحثى فكرت في نشره في جريدة « المؤيد » ، وكان صاحبها المرحوم الشيخ على يوسف صديقاً لوالدى ، وقد عرفنى به يوما في اثناء وجودنا في مصر فلم اشأ ان ارسل اليـه بحثى بامضائى الحقيقى كما انى لم اشأ ان ارسله اليـه باسم مستعار فتضيع على ثمرة بحثى وتفكيرى فقررت بعد التروى ان اقسم البحث الى قسمين فارسل اليه قسما وابقى القسم الآخر عندى ، وقررت في الوقت عينه ان ارسل اليه القسم الاول بامضاء مستعـار جعلته « عبد القوى حماد » وان ارفقه بكتاب اقول له فيه انه اذا اطلع على هذا القسم من البحث واعجبه اسلوبه وافكاره فانى أبعث اليه بالقسم الآخر فنفذت هذه الفكرة وطلبت من الشيخ في ختام كتابى اليه ان يرسل الى رده بهذا العنوان « دمنهور — يحفظ فى الشباك باسم عبد القوى حماد »

وبعد يومين قصدت الى مكتب البريد فسلمونى الكتاب الذى وصـل له باسم عبد القوى حماد فاغتبطت سلفاً بمضمونه ومن حسن الحظ ان اغتباطى كان في محله اذ ان رد الشيخ على كان يتلخص في انه اطلع على بحثى فأعجبه وانه على استعداد لنشره برمته اذا ارسلت اليه بقيته فبعثت اليه بالقسم الآخر مرفقا بكتاب اعترفت له فيه باسمى الحقيقى ما دام البحث قد اعجبه . فلم يلبث البحث ان نشر في « الجريدة » في ثلاثة اعداد متوالية مذيلا كل مرة باسمى ومن الطبعى ان فرحى بذلك كان لا يوصف

عند الاستاذ المازنى

وقصدت الى جريدة « السياسة » لمقابلة الدكتور هيكل بك فقيل لى انه مريض فعرجت على مكتب الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى ، وكان جالسا مع جماعة من أصدقائه فقال لى :

(البقية فى صفحة ١٦)

(١) والاسم بالفرنسية هو Le petit poète

وفاة الملكة المسكينة أم قيصر روسيا

أم حزينة تناضل الحقائق ولا تدع لليأس سبيلاً الى قلبها حتى آخر أيام حياتها

ذكرت التلغرافات الاخيرة ان ماري فيدوروفنا أم قيصر روسيا قد ماتت في ضيعتها الصغيرة في دنمارك. وقد مضى على هذه المسكينة احدى عشرة سنة وهي تنتظر ابنها القيصر نقولا الثاني ولا تصدق ابداً ان الشيوعيين المجرمين قد قتلوه هو واسرته في اكترنبرج. وقد فعلت الشيخوخة والمصائب افاعيلها في ذهنها حتى كانت في سنيها الاخيرة تهذي بابنها وتخاطبه ولم يكن احد حولها يتجرأ على ان يخبرها بأن ابنها قد مات منذ سنوات رأفة بها

وبقيت هذه الام هذه السنوات الطويلة في دنماركة تعيش ابسط عيشة ليس لها سلوى سوى الحديث بان ابنها سيعود الى روسيا وان الشيوعيين سيطردون، وزارها منذ عهد قريب الغراندوق نقولا فلم يتجرأ ان يخبرها بموت ابن عمه عند ما رأى ان قلب الام قد تغلب على عقل المرأة حتى صارت لا تعقل الحقائق


أم القيصر في شبابها

وقد ولدت ماري فيدورفنا قبل ثمانين عاماً وكان ابوها ملكا على دنماركة وخطبها قيصر روسيا لابنه فقبلت. ولكن هذا الابن مات قبل ان يتزوجها واوصاها قبل موته بان تتزوج اخاه فأنفذت وصيته وتزوجت اخاه اسكندر سنة ١٨٦٦ الذي ارتقى العرش الروسي. وفي سنة ١٨٨١ رأت اباه اشلاء ممزقة من قنبلة القاها احد الفوضويين الروس

ومات اسكندر الثالث زوجها سنة ١٨٩٣ وارتقى ابنها العرش وقتل يوم ارتقائه ٣٠٠٠ روسي في شوارع العاصمة لهياج الامة على القيصرية وطلبها للدستور

ويقال انها كثيراً ما نصحت لابنها بان يلبي طلبات الشعب ولكنه كان يهمل نصائحها ويصغي الى وساوس زوجته. وكانت مدة السنين الاخيرة من عمرها تحقد اشد الحقد على الشيوعيين حتى ان الملك فكتور عمانوئيل ملك ايطاليا اراد ان يزورها فرفضت مقابلته لانه كان قد تسامح ودعا الى مائدته تشتشرين سفير الجمهورية الروسية

وكانت عند ما قبض الروس على ابنها القيصر قد لجأت مدة الى جزيرة القرم ثم سافرت منها الى دنماركة حيث كان لها هي واختها الملكة الكسندرة أم ملك انجلترا ضيعة يكفي ريعها لان تعيش منها هي وبطانتها. ولكن لما ماتت الملكة الكسندرة نقص دخلها نقصاً كبيراً فصار اعضاء بطانتها يعملون وينفقون من عملهم على حاجاتها ولاء منهم لها

وكانت تعيش في هذه الضيعة الصغيرة عيشة اقتصادية ساذجة ولكن بطانتها تحتفظ بكل شروط الملوكية. فكان واحد من القوزاق ينام خارج غرفتها وكانت لها وصيفة تعنى بها كل يوم. ولما اخبرت بوفاة اختها الملكة الكسندرة انكفأت الى سريرها فلم تخرج منه بضعة اشهر


آخر صورة لوالدة قيصر روسيا

وقد لعبت ادواراً مهمة في السياسة عندما كانت قيصرة فهي التي منعت روسيا من الانضمام الى المانيا مدة بسمارك وكانت تكره المانيا لاعتدائها على وطنها واقتطاعها منه ولايتي شلزفيج وهولستين. وهي التي سعت بعد ذلك في ايجاد المحالفة بين روسيا وفرنسا

وفي سنة ١٩٠٥ حدثت الثورة الروسية حين طلب الشعب ايجاد برلمان وكان الرأي السائد عند رجال البلاط مقاومة الشعب ولكن هذه القيصرة نصحت لابنها بأن يجيب طلبات شعبه فأصغى لنصحها ونجا من عواقب ثورة كاد يستطير شرها ويهدم عرشه. ولما كانت الحرب الكبرى اسلمت زوجة ابنها القيصرة الصغيرة نفسها لنصائح راسبوتين وكانت ماري فيدوروفنا تنصح لابنها بألا يصغي لنصائح زوجته ولكن القيصر كان في ذلك الوقت آلة في يد زوجته وصار لراسبوتين حزب كبير في البلاط فلم تستطع ماري فيدوروفنا اقناع ابنها بترك راسبوتين. ولو ان القيصر اصغى لنصائحها لكان عرشه الآن قائماً



البقر والموسيقى

وجد المزارعـون الامريكيون ان رضا البقرة ضروري لزيادة اللبن وجودته . وقد حدثت مناقشات بهذا الشأن في الصحف تبحث في البقرة وهل تؤتي حليبها اكثر او اقل اذا كانت راضية او ساخطة . وكلنا يعرف ان الام من البشر يسوء لبنها اذا اغتمت او نزلت بها نازلة فلماذا لا يحدث مثل هذا للام من البقر ؟

وهناك شركة تزود المدن الكبرى باللبن وتربي عدداً كبيراً من البقر وقد وجدت بالاختبار ان البقرة التي تهيأ بكل وسائل الراحة من مرعى خصيب وماء مقطر واصطبل نظيف والتي يعنى الموكلون بها تنتج من اللبن مقداراً اكبر مما لو اهملت في هـذه الشئون بعض الاهمال

والآن نسمع عن شركة المانية تبيع اللبن انها زيادة على ما يقوم به الامريكيون من العناية بابقارهم تزود هي بقرها بالفنوغراف لكي يعزف وقت حلبها . وقد وجد الالمان ان اللبن يزيد مع الموسيقى ويقل بدونها . اما الالحان التي يستطيبها البقر فهي الالحان الوترية الخفيفة

حمامات السباحة

فى لندن وحدها ٤٧ حماماً خاصة بالسباحة يكثر عليها الاقبال مدة الصيف حتى ان أحدها أحصى عدد من دخلوا فيه فى يوم واحد فبلغوا أكثر من ٧٠٠ شخص . وقد انتشرت بعض الامراض الوافدة فى لندن فى الصيف الماضي فعزي انتشارها الى هذه الحمامات واقترح أحد الاطباء أن يكشف كشفاً طبياً على كل من يرغب فى دخول هذه الحمامات

وفى أميركا الآن حمامات لا يجوز لاحد دخولها الا اذا أبرز شهادة بان صحته حسنة ليس فى جسمه مرض معد

الطغراء والصورة

كان البنكنوت التركي مدة الخلافة يزين بالطغراء ولم يكن عليه رسم الخليفة . فلما أعلنت الجمهورية والغيت الخلافة بقيت أوراق هذا البنكنوت مدة طويلة يتعامل بها الناس حتى بليت من كثرة التناول . وعمدت الحكومة هذا العام الى انشاء بنكنوت جديد عليه صورة مصطفى كمال

والاتراك يعتقـدون ان التصوير حرام ولذلك فان الفلاحين لاضطرارهم الى التعامل بهذا الورق يعمـدون الى عيني مصطفى كمال فيخرقونهما بالابرة لكي يثبتوا لانفسهم ويرضوا ضمائرهم بأن الصورة ليست وثناً يعبد . وقد أذاعت حكومة الجمهورية عند ما علمت بتفشي هذه العادة بانها ستعاقب كل من يثبت عليه انه خرق عيني الغازي وان الورق المخروق يصبح غير صالح للتعامل . ولذلك فان التجار الآن فى الاناضول اذا تسلموا ورقة وضعوها أمام قرص الشمس ونظروا خلالها ليروا هل بها خروق

الارض والسكان

يتشاءم كثيرون من الاوربيين بقلة المواليد وبعضهم يتفاءل بهذه القلة . اما المتشائمون فكلهم تقريباً يذكرون الحروب حتى ان احد الفرنسيين قال مرة ينعي على وطنه قلة مواليده ان الالمان يكسبون منا كل سنة معركة سيدان لانهم يتوالدون اكثر منا . ولـكن المتفائلين يعدون هذا النقص برهاناً على الارتقاء اذ هو يدل على ان الآباء يتبصرون للمستقبل ويهيئون لاولادهم الثروة والتربية اللتين يحتاجون اليهما

الثمانية العظماء

من هم الثمانية العظماء فى تاريخ انجلترا القديم والحديث ؟

لقـد أجابت عن هـذا السؤال جامعة « نيوتونجهام » لانها أرادت أن تضع تماثيل لعظماء الانجليز تزين بهم قاعة مكتبتها فاختارت ثمانية هم : تشوصر الشاعر . وشكسبير . وملتون وكلاهما شاعر . ونيوطن صاحب نظرية الجاذبية . ورن المهندس المعماري . ولوك الفيلسوف . وبورك الخطيب . وداروين العالم

الوصايا العشر فى المكتب

في أحـد المكاتب في لندن علقت لوحة كتب عليها هـذه الوصايا العشر للكتبة الموظفين :

١ ـ لا تكذب فان الكذب يؤذينا ويؤذيك

٢ ـ اشتغل ولا تتكاسل . فان الاجتهاد يجعل يومك الطويل قصيراً والتراخي يجعل يومك القصير طويلا مملا

٣ ـ اعطنا أكثر مما ننتظر منك نعطك أكثر مما تنتظر منا

٤ ـ تجنب الدين أو تجنب العمل في مكتبنا

٥ ـ الخيانة لا يمكن ان نعدها مصادفة سيئة

٦ ـ اشتغل بعملك تجد ما يشغلك

٧ ـ لا تخالف ضميرك مهما ظننت انك تفيدنا بذلك فالزبون الذي تخدعه يؤذينا

٨ ـ ما تفعله خارج مكتبنا لا يهمنا ولـكن اذا كان له أثر في الصباح في المكتب فانه يهمنا عندئذ

٩ ـ لا تقل لنا ما نحب ان نسمعه بل ما يجب ان نسمعه فاننا لا نطلب خادماً يتملقنا بل نطلب موظفاً يراعي مصالحنا

١٠ ـ لا تغضب اذا انتقدناك

كل شيء

والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال)

بشارع الامير قدادار

المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

حديث مع اسحق بك حلمي

كيف تعلمت السباحة
وكيف اجتزت بحر المانش

السباح الشهير يحدثنا عن ذكرياته التاريخية منذ نشأته

تشرف اسحق بك حلمي السباح المصرى الشهير بمقابلة جلالة الملك في الاسبوع الماضي بمناسبة عودته من اوربا بعد ما فاز باجتياز بحر المانش سباحة فشمله جلالته بعطفه وانعم عليه بنوط الجدارة الذهبي تقديراً لحسن بلائه . وقد اجتمعنا باسحق بك بعد رجوعه الى العاصمة وطلبنا اليه ان يحدثنا عن نشاته في السباحة وكيفية تدربه عليها فافضى الينا بالحديث التالي . قال :

« كان والدى(١) ، رحمه الله ، شغوفا بالالعاب الرياضية وكانت عنايته بتربيتنا البدنية لا تقل عن عنايته بتربيتنا العلمية فاشترى لي ولاخوتي الدراجات والبندقيات ودربنا على امتطاء صهوة الخيل وعلى سائر ضروب الفروسية التي خبرها في اثناء حياته العسكرية فكان له الفضل الاول والاكبر في بث حب الرياضة في نفوسنا

« ولما بلغت السادسة من عمرى خطر لصهرى ابراهيم بك يسرى ولاخى احمد بك حلمي ، بناء على ايعاز من والدى ، ان يعلماني السباحة فاظهرت اغتباطاً عظيما بهذه الفكرة لانى كنت اميل الى هذا الضرب من ضروب الرياضة البدنية منذ حداثتي فلم اكد اتلقى عليهما ثلاثة دروس عملية باجتهاد ومثابرة حتى صرت استطيع العوم وحدى »

فسألنا اسحق بك « واين تعلمتم السباحة وفي اى سنة كان ذلك ؟ »

فاجاب « تعلمت السباحة في بركة حلوان وكان ذلك في سنة ١٩٠٤ وقد كان لي من العمر يومئذ ست سنوات كما ذكرت لكم ، اما اليوم فانى في الثلاثين من عمرى ، وقد كان الذين يعومون في تلك البركة يجتازونها عمودياً ذهاباً واياباً اما انا فكنت مولعاً بالسباحة حولها وهنا يتبين لكم ان هيامي باجتياز المسافات الطويلة يرجع الى اول عهدى بالسباحة »

(١) هو المرحوم عبد القادر حلمي باشا

فقلنا لاسحق بك « وهل مكثتم تسبحون في بركة حلوان طويلا او صرتم تتمرنون على العوم في مكان اخر غيرها ؟ »

فقال « ظللت اسبح في بركة حلوان عشر سنوات متواصلة وفي سنة ١٩١٤ نلت شهادتي الابتدائية ورحلنا الى الاسكندرية لنمضى فيها فصل الصيف وكان ذلك بعد عيد الفطر بوقت قصير فلما نزلنا الثغر الاسكندرى ذهبت يوما مع جماعة من اخواني الى حمام سان استفانو الخارجي وغصت في البحر لاول مرة في حياتي فوجدت فرقا عظيما بين العوم



اسحق بك حلمي على اثر عبوره بحر المانش

في بركة حلوان الهادئة والعوم في البحر ذى الامواج المتلاطمة فكنت اتردد عليه كل يوم للاستحمام حتى الفت مكافحة الامواج والتغلب عليها »

فقلنا « وما هي المسافات الطويلة التي قطعتموها بعد ذلك ؟ »

فقال « في سنة ١٩١٩ اجتزت النيل ذهاباً واياباً في جهة المنيل بالعاصمة وفي السنة التالية اجتزته ثماني مرات ذهاباً واياباً في جهة بولاق

« وفي سنة ١٩٢١ تمكنت من العوم من دمياط الى راس البر في خلال ١٢ ساعة ، وفي سنة ١٩٢٢ عمت من حلوان الى العاصمة في ١٣ ساعة وكنت قد عمت قبل ذلك من الجيزة الى روض الفرج في ثماني ساعات ومن طره الى العاصمة في ٩ ساعات »



اسحق بك حلمي السباح المصرى الشهير

فسألنا بطلنا الشهير « ومتى خطرت لكم فكرة اجتياز بحر المانش سباحة ؟ »

فاجاب « لما سبحت من دمياط الى راس البر في سنة ١٩٢١ سألت عن مسافة طويلة استطيع اجتيازها عوماً بعد ذلك فحدثوني عن بحر المانش وعن الشهرة العظيمة التي يحرزها من يجتازه بطريق السباحة فصرحت بعزمي على اجتيازه عوما في اول فرصة تسنح لي فضحك يومئذ من سمع كلامي واغرقوا في الضحك واخذوا يسخرون من فكرتي ويهزأون بتصميمي »

فقلنا « الى ان كان . . . »

فقطع علينا اسحق بك الكلام قائلا « الى ان كان يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٤ فحاولت اجتياز المانش ولكني اضطررت الى مغادرة الماء بعد ثماني ساعات ونصف ساعة اذ هاج البحر واصبت في اثناء عومي بالصفرة لانى كنت قد اكلت بيضاً مسلوقاً فنجم عنه

(البقية على صفحة ١٧)



الشيخ الوقور

يقيم الآن الشيخ الوقور محمود سليمان باشا والد دولة محمد محمود باشا في ذهبية راسية في النيل في جهة ساحل سليم . وقد حدثنا عنه احد الذين زاروه اخيراً بصحبة دولة نجله فقال ان سعادته يستيقظ قبل انبثاق الفجر على صوت خادمه الخاص الذى يقرع باب حجرته وهو يصيح قائلا « الله اكبر ! الله اكبر ! » فينهض ويغتسل ويصلي الفجر حاضراً ثم يعود الى النوم حتى الصباح . ويتناول فطوره في نحو الساعة التاسعة وهو يأكل كل الخضراوات واللحوم على أنواعها ولكنهم يقدمون له الفواكه معصورة ولا سيما العنب والرمان

ويستقبل الشيخ الوقور جميع الذين يفدون عليه لزيارته في ذهبيته وهو يقبل جميع أفراد أسرته الذين يعرفهم واحداً واحداً ، ولكن لما كان نظره قد ضعف في السنين الاخيرة فلا مندوحة لزائره عن ذكر اسمه عند دخوله عليه كي يتبينه جيداً ، كما انه لا بد لمخاطبه ان يكلمه بصوت مرتفع كي يسهل على سعادته سماع اقواله بعد ما ضعف سمعه ايضاً لتقدم سنه

وقد اخبرنا من ذكرنا ان سعادته يؤدى فريضة الصلاة بنوافلها وانه يفكر في أغلب اوقاته في الموت والحياة الآخرة . وقد خطر له من نحو شهرين ان يزور مدافن بلدته فأتوا له بجهاز امتطى صهوته وتوجه الى تلك المدافن فزار مقابر افراد اسرته واصدقائه وذرف عليهم الدمع ثم عاد الى ذهبيته

عبد العزيز فهمي باشا

لا يخفى ان عبد العزيز فهمي باشا الذى عين رئيساً لمحكمة الاستئناف كان وزيراً للحقانية في الوزارة الزيورية الثانية ثم فصل عنها لخلاف وقع بينه وبين يحيى ابراهيم باشا ، الذى كان يقوم يومئذ مقام زيور باشا في رياسة الوزارة ، على كيفية تنفيذ الحكم الذى اصدرته هيئة كبار العلماء في شأن كتاب الاسلام واصول الحكم الذى الفه الاستاذ على عبد الرازق . وخلاصة هذا الخلاف ان يحيى ابراهيم باشا ارسل صورة الحكم المذكور الى عبد العزيز فهمي باشا لينفذه كوزير للحقانية فاحاله معاليه الى قلم قضايا الحكومة ليبدى رأيه فيه ، فاستاء يحيى باشا من هذا المسلك وحتم على زميله ان يخرج مضمون الحكم من حيز القوة الى حيز الفعل في الحال فاصر عبد العزيز باشا على موقفه فتذرع يحيى باشا بهذا الاصرار واستصدر مرسوماً ملكياً « بانتداب وزير اخر لوزارة الحقانية »

وقد روى لنا احد اعضاء الوزارة الزيورية الثانية انه لما اشتدت المناقشة بين يحيى باشا وعبد العزيز باشا واصر هذا الاخير على موقفه التفت يحيى باشا الى سائر زملائه وقال لهم « ده رجل ما اقدرش بقى اشتغل معه » ونهض منصرفا الى سراى عابدين فلحق به احد الوزراء ليثنيه عن عزمه فلم يوفق الى اقناعه فلم يكن من محمد على باشا الا ان دعا مجلس حزب الاحرار الدستوريين الى الاجتماع وافضى اليه بعزمه وعزم توفيق دوس باشا على الاستقالة من الوزارة انتصاراً لزميلهما عبد العزيز باشا فوافقهما المجلس على عزمهما . وكان اسماعيل صدقى باشا غائباً يومئذ في اوربا فارسل يستقيل بالتلغراف

ويؤكد بعض العارفين ان مناوأة يحيى باشا لعبد العزيز باشا كانت ترجع الى اسباب شخصية اخرى غير كتاب الاسلام وأصول الحكم الذى لم يكن في الواقع سوى ذريعة ظاهرة تذرع بها يحيى باشا . ويقول بعضهم ان دولته كان قد اشترط لدخول الوزارة ان يرقى احد انجاله فلما طالب بتنفيذ هذا الشرط صاح عبد العزيز باشا في وجه زيور باشا قائلا « لو يجزوا رقبتى من هنا (ومر بيده على عنقه) فاني لا ارقيه » وكان يشير الى نجل يحيى باشا

ثروت باشا

كان المغفور له عبد الخالق ثروت باشا من اشد الناس اعجاباً بالدكتور طه حسين فلما ظهر كتابه الذى اسماه « الشعر الجاهلي » واثار حوله الضجة التى اثارها ارسل رحمه الله يدعوه الى مقابلته بواسطة الدكتور احمد بك فريد رفاعي مدير ادارة المطبوعات اليوم ليقنعه بالتزام السكوت وبالتنازل عن ترشيح نفسه لمنصب عميد كلية الآداب كي لا تواجه وزارة المعارف مشكلة برلمانية بسببه . فابى ان يتوجه لمقابلته قائلا انه يعلم ان ثروت باشا يعطف عليه وانه داهية في الحوار والاقناع فاذا ذهب اليه واجتمع به فلا شك في انه سيتأثر بهذين العاملين وينصاع لرغبته فلم يكن من ثروت باشا الا ان كرر له الدعوة بواسطة الاستاذ احمد بك لطفى السيد فكان جواب الدكتور طه في هذه المرة مماثلا لجوابه للمرة الاولى . فقالوا له ولكن هل تريد ان يفهم ثروت باشا من ذلك انك لا تريد زيارته فاجاب انى مستعد لزيارته في داره بعد استقالته

وبعد ايام ارسل علي الشمسى باشا الى الدكتور طه حسين يدعوه الى مقابلته في ديوانه بوزارة المعارف فلبى دعوته وهو يقول « اما الى الشمسى باشا فاذهب لانه رئيسي الاعلى بحكم منصبه » فطلب اليه معاليه ان يتنازل عن ترشيح نفسه عن المنصب الذى كان يحق له المطالبة به للسبب الذى ابداه له ثروت باشا أى لكيلا تواجه وزارة المعارف مشكلة من اجله في البرلمان فرضى الدكتور طه وعمل بما طلب منه

وبعد مدة استقالت الوزارة الثروتية وتوجه الدكتور طه حسين لزيارة ثروت باشا في داره فاستقبله رحمه الله بالرقة واللطف اللذين كان يقابله دائما بهما وحادثه في موضوعات مختلفة مطولا الى ان حان موعد انتهاء الزيارة فشيعه بالاكرام . فانصرف الدكتور طه من عنده بدون ان يبدى له رحمه الله اقل عتاب على مخالفته لرغبته لما ارسل يدعوه مرتين الى مقابلته مع انه لما دعاه الشمسى الى زيارته لم يتردد في تلبية دعوته

وهكذا كان ثروت باشا خجولا وخجولا جدا على رأى الدكتور طه نفسه

مذكرات فضولي

حرب الافيون

رفضت الولايات المتحدة الاميركية الاشتراك في المركز الدائم لمراقبة الافيون لان اتفاق سنة ١٩٢٥ غير منتج في تقييد انتاج الافيون الخام وورق الكاكو وجعله على قدر حاجات العالم العلمية والطبية

فاميركا لا تريد الاشتراك في عمل تياتري وتقول بصراحة ان الدول القائمة بهذا العمل التياتري لا تريد وقاية العالم من الافيون والكوكايين الا كما يريد كشكش بك أن يوهم المتفرجين انه صلاح الدين الايوبي في رواية هزلية ، ولا نظن تصرف أميركا يكسب العالم شيئاً الا الانتباه الى تلاعب دول أوربا بمصالح الشعوب حتى في العقول والارواح ، وهذه مفخرة جديدة للاميركيين يجب أن تسجل لهم ليذكرهم بها العالم طول الدهر

والمفهوم ان انجلترا هي صاحبة المصلحة المادية في هذا الشأن لان للافيون معها تاريخاً لا تنساه الامم ، وقد حاربت الصين سنة ١٨٣٩ حرباً عنيفة تعرف بحرب الافيون وانجلى القتال عن احتلال الجنود البريطانية لمدينة هونج كونج التي ما تزال تحت نير الاحتلال الانجليزي الى الآن

واجمال القصة ان الافيون يزرع في الهند والهند مستعمرة انجليزية ويهم الانجليز أن تكون تلك الزراعة من الموارد الكبيرة للثروة ، وأرادت الصين أن تسن قانوناً يحرم دخول الافيون في بلادها لتقي الصينيين الهلاك فوقعت حرب الافيون سنة ١٨٣٩

وما يزال الافيون يزرع في الهند ، وما تزال الهند مستعمرة انجليزية ، أفليس اشتراك الانجليز في مركز لمراقبة الافيون من اللعب المضحك و ـ الهزار التقيل ـ ؟

***

من غير حساب

يتفق ان الموظفين الذين يقضون اجازتهم في أوربا يصرف بعضهم كل ما معه من النقود أو يصاب بمرض يذهب بنقوده فيضطر الى الاقتراض من المفوضية المصرية التي في البلد الذي أضاع فيه آخر النقود ، وقد أذنت الحكومة للمفوضيات في أن تقرض هؤلاء الموظفين ما يطلبونه ليستطيعوا العودة بشرط أن تؤخذ منهم الوثائق الضامنة لردهم تلك القروض !

أما الذي يمرض هناك فالله المسئول أن يشفيه ، ولكن أصحابنا الذين ينفقون كل ما معهم ماذا يقال فيهم ؟

هب ان المفوضية قالت لهم ـ يحنن ـ أو ـ على الله ـ أو ـ مفيش بالعربي ـ فاي طريق يسلكون وليس في أوربا من يقرضهم برهن الجاكتات ، ومستحيل أن يرجعوا مشياً على الاقدام ، لان اكثر الطريق بحر ، والحياة لا تتسع للمشي من أوربا الى آسيا الى افريقية ؟!!

نعم ليس في ذلك التصرف ما يسوغ احالتهم الى مجالس التأديب ، ولكن للحكومة أن تنزل منهم منزلة الام من أولادها الصغار فتشكشك أيديهم بالابرة

***

الاستقلال التام

أعلن الجيش البريطاني المقيم في مصر مؤقتاً الى أن يشاء الله انه شرع في بيع الابنية والآلات والسياجات وكل ما يتكون منه المعسكر البريطاني في المكس بالاسكندرية

فهذه فرصة جديدة للاستقلال التام ، أو الاستقلال الذي لا شك فيه ، أو (الاستقلال بس) على الاقل ، فلماذا لا تشتري الحكومة ذلك المعسكر وتبلف الجيش الذي فيه ليتجنس بالجنسية المصرية ويطرد باقي الجيوش البريطانية من مصر والسودان ؟

الحق اني لا أظن الحكومة تنتهز هذه الفرصة ، وليس في الامة شركات مساهمة للاستقلال فتقوم بهذه المهمة ، فمن قدر له أن يبتاع هذا المعسكر فليجعله (قسم بوليس أهلي) يلجأ اليه الناس عند ازدحام الاقسام الحكومية كما هو الشأن في المدارس الاهلية

أما الجنود الانجليزية التي ستخرج من هذا المعسكر فحبذا لو قاموا بعمل « بروفة » في الجلاء لعل هذه « البروفة » تسهل عليهم الخروج من بلادنا ردهم الله الى أهلهم سالمين

***

اسمعوا أوربا

القى السنيور توراتي سكرتير حزب الفاشست خطبة اجتماعية قال فيها ان النساء خلقن للاهتمام للمنزل لا لاندية الرقص . والحكم الفاشستي لا يصبر على هوس الرقص وأهون عليه أن يراهن يتعلمن اطلاق النار لا أن يرقصن . فهل قرأ اخواننا الداعون الى المسخرة باسم حرية المرأة هذا الخبر أو يدعون انهم لم يقرأوه فنعيده لهم مرة أخرى ؟

لا اظن ان في استطاعة أحد مهما بلغ من التلامة أن يدعي ان الفاشست مسلمون متعصبون فانهم ايطاليون أوربيون ، ومن السماجة أن نتأورب اكثر من الاوربيين ، فليقل كل واحد لامرأته أو بنته « غطي صدرك » ولا ترقصي في الطريق فان ايطاليا تمنع الرقص وراء الجدران

يا اخواننا عيب ان نقلد أوربا في كل سخف حتى ما كرهوه ومنعوه ولا نقلدهم في شيء نافع

***

الدنيا والآخرة

انما العيش معرك ... وقتال قد احتدم
كل من فيه هالك ... من هزيم ومن هزم
ووراء الحياة ما ... فيه للهالك الندم
ليتني صاح لم اكن ... من معيدي الى العدم ؟

فضولي

افغانستان ـ بعد تركيا ـ تهرول نحو الحضارة الغربية

الاحتفال بعيد الاستقلال في افغانستان



جلالة ملك الافغان في إحدى حفلات عيد الاستقلال الافغاني في كابل (وقد أشير اليه بعلامة ×) والى يمينه جلالة الملكة يحيط بهما كبار الحاضرين

احتفل الافغانيون في عاصمتهم « كابل » احتفالات شائقة بعيد الاستقلال في ١٦ من اغسطس الماضي . وقد حضر الاحتفال كثير من افراد الشعب واعيانه وكان حضورهم أشبه شيء بالمظاهرة للنهضة الافغانية . فان عدداً كبيراً جداً من الحاضرين نساء ورجالا كانوا بالقبعات الاوربية . ولم تجبر المرأة على السفور ولكن كثيرات من الافغانيات تأسين بجلالة الملكة وسفرن ولبسن القبعات . وقد عارض العلماء في هذه النزعة وحاولوا احداث فتنة ولكن الحكومة قبضت على الزعماء . وتقول التلغرافات الاخيرة انه قد حكم على قسم الله طاهر رئيس الهيئة الدينية وعلى زعيم ديني آخر بالاعدام كما حكم على ثلاثة آخرين بالسجن



جلالة أمان الله خان (الثالث من اليسار) والى يمينه شقيقه الاكبر فسفير تركيا والى يساره سفير روسيا وقرينته . وقد أخذت الصورة في حفلة أخرى من حفلات عيد الاستقلال الافغاني في كابل

وهذه الحركة تشبه من اوجه كثيرة الحركة التى قام بها مصطفى كمال في تركيا وربما كان اهم وجه للشبه هو هذه القسوة التى تتسم بها الحكومتان في كابل وانقرة في العناية بمظاهر الحضارة في اتخاذ القبعة . ولكن حكومة كابل لا تهمل مع ذلك تعليم الشبيبة وايجاد جيل جديد يستطيع السير بالبلاد نحو الرقي فقد ارسلت اكثر من مائة طالب لاوربا ولتركيا لتعليمهم . وليس شك في ان هؤلاء سيكونون نواة الحضارة في افغانستان



السيدات الافغانيات يشاهدن بعض الالعاب في عيد الاستقلال الافغاني

صناعة الفراء وتجارته

حيوان الفراء كثير في الاصقاع النائية الموحشة حيث يصاد . وصائده مع ذلك يتوقى وهو ينصب الفخ أن يجرح فروه لئلا تنقص قيمته ويخس به في الثمن. ويصاد الى الآن الدب الابيض في القطب الشمالي وابن عرس والثعلب من شمال آسيا واميركا وبعض القردة في افريقية . واغلى الفراء هو فرو الدب الابيض يليه فرو الثعلب الابيض واخسها هو فرو الارنب وتصنع منه الالحفة الآن

وقد رأى الاميركيون انهم يمكنهم ان يوفروا على انفسهم مشقة الصيد بأن ينشئوا حظائر لاستنتاج الثعالب البيضاء وهم يتغالون في ذكورها واناثها حتى ليبلغ ثمن الثعلب العتيق اكثر من الف جنيه يطعمونها باللحم ويشرفون عليها بالرعاية والحفظ لوقايتها من الامراض فاذا بلغت سلخوها وباعوا فراءها

ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من حيوان الفراء الذي تصنع من جلده معاطف الرجال والسيدات وسائر الملابس المدفئة وهي من الترف الذي ينعم به الغني في اوربا واميركا



بورصة الفراء في « اوريجون » في شمال اميركا حيث يجري البيع والشراء



صورة نادرة

هذه صورة نادرة لثعلب امام وكره وهو يصاد لاجل فروه



ثعلب بين قاتليه يحملانه لسلخه وبيع فروه



قرد يصاد لفروه

هذا القرد الافريقي يصنع من فروه حاشية للمعاطف الفاخرة





[في اليمين]
ثعالب تربى في حظائر خاصة في اميركا حتى اذا بلغت سلخت وبيع فراؤها

[في اليسار]
ثعلب قد وقع في الفخ يوشك ان يقبض عليه

ماذا نفعل لكي نظفر بالصحة والقوة

نصائح أبطال الرياضة والتمثيل

لا يمكن ان يقال ان قوة العضلات وضخامتها تدل على صحة الجسم بل الواقع ان هذه الضخامة قد تتجاوز قوة القلب فيزول التوازن بين مجهود القلب ومجهود العضلات ولذلك يموت الانسان بالسكتة القلبية أى بالاخفاق الذى يحدث للقلب لانه عاجز عن موافاة الجسم بالقوة

ولكن ابطال الرياضة البدنية يقومون بمجهودات عظيمة فالموت الذى يحدث لهم هو اشبه شيء بالموت الذى يدرك الجندى في القتال . فكما ان الجندى لا يتهم عند وفاته بالجبن كذلك رجل الرياضة لا يتهم بالضعف عند ما يفشل القلب أو ينفجر الشريان

جين توني

واشهر رجال الملاكمة هو تونى وقد كتب يصف طعامه فقال انه يتناول في فطوره شراب البرتقال والبرقوق والخبز الاسمر والخضراوات وفي الغداء لا يتناول شيئاً أى أنه يبقى من الفطور الى العشاء الذى يشرب فيه حساء البصل ويأكل فيه خضراوات كثيرة وقليلا جداً من اللحم . ثم هو لا يتعاطى الشاى أو القهوة أو الكحول . وهو ينصح للشبان بأن يمتنعوا من التدخين والانغماس في الشهوات وان يأكلوا كثيراً من الخضراوات واللبن ولا يهملوا الرياضة

دجلاس فيربانكس

أما دجلاس فيربانكس الممثل المعروف فينصح للشبان بأن يحتفظوا بصحتهم بالابتهاج الدائم وطرد الهموم وهو يرى فوائد عظيمة للضحك



دجلاس فيربانكس ، ممثل السينما الشهير



جاكي كوجان الممثل الصغير

سوزان لنجلن

أما سوزان لنجلن فهي بطلة التنس . وهي تنصح بتناول وجبتين في اليوم فقط وهما الفطور والغداء المتأخر الذى يغنى عن العشاء . وهي تتمرن كل يوم على لعبة التنس التى نالت بطولتها وحازت فيها كأس السبق واذا استيقظت فى الصباح أخذت تروض جسمها على حركات الانحناء والتلوى والرقص حتى تلين عضلاتها للعب

جاكي كوجان

وجاكى كوجان هو الممثل الصغير الذى أخذ يكبر ويدخل فى طور الصبا والشباب وهو يحب من الرياضة الصيد وأحسن اوقاته عنده ما كان قبل بزوغ الشمس . ويلى الصيد عنده السباحة

☆☆☆

وقد دخل تونى فى نادى ماديسون وهو خاص بأصحاب الملايين . وتونى هو اول ملاكم محترف للرياضة يدخل هذا النادى الارستقراطى . والعادة ان الهواة الذين يهوون الرياضة ولا يحترفونها يحتقرون المحترفين ولا يلابسونهم . ولكن دخول تونى فى هذا النادى سيرفع من قدر المحترفين

واذا لم يكن من الحق ان نقول ان رجال الرياضة هم قدوة الناس في الصحة فان من الحق ان نقول انه لا يمكن انساناً ان يظفر بالصحة المعتدلة ولا نقول التامة ما لم يكن عارفاً وممارساً لبعض التمرينات الرياضية . فان الجسم آلة تصدأ بالوقوف والجمود وتنصقل بالحركة والعمل . وفيه عروق دقيقة تسمى الاوعية الشعرية لانها في وقتها تشبه الشعرة فاذا لم نتحرك ونرتاض ونلعب لم يجر الدم فيها فتتراكم فيها نفاية الجسم وتنسد فلا يسير فيها الدم . وهذه الاوعية الشعرية هي مكان الغذاء للجسم من الدم لانه هنا يتصل الدم باللحم فيغذيه ويطهره بالاكسجين ويحمل منه نفاياته من الكربون

ويجب وقت الرياضة ألا نهمل جمال القامة ولذلك ينبغى ان تكون الحركات الرياضية متجهة نحو زيادة الجمال ومن هنا الفائدة في معرفة الرياضة التى يرتاض بها الممثلون والممثلات لأنهم يعنون بجمالهم كما يعنون بصحتهم بل اكثر



توني بطل الملاكمة



سوزان لنجلن بطلة التنس

من هنا وهناك



اليد المشيرة

اذا نزل المسافر الى مونيخ من محطتها وجد يداً كبيرة مقامة وتحتها رسم للمدينة مع أسماء الاماكن الخاصة بالنزهة والتسلية وذلك لكيلا يضل المسافر ويسيء الاختيار كما ترى في أعلى



بدلا من مسح اليدين

جهاز كهربائي علق على حائط بجانب حوض الاغتسال . فاذا غسل الانسان يديه ووضعهما في هذا الجهاز فيجف الماء عنهما . وهذا الجهاز قد اقيم في معرض في ليبتسج بالمانيا



أطول قفزة

ترى في أعلى صورة الطيار البلجيكي ويلي كابتز . وهو أعرج خسر احدى ساقيه في الحرب . وقد القى بنفسه من الطيارة متعلقاً بباراشوت وهو على ارتفاع ستة كيلو مترات فوق الارض فبلغها سالماً



الزوجة وحقيبتها

في اوربا الآن رجل بهلوان يسير مع زوجته ويتنقل من بلدة الى اخرى وهو في حقيبة قد تكمش فيها كأنه بعض الامتعة . وهو يرى الى اليمين مع زوجته ويقول ان الحقيبة تدفئه وله من هذا العمل فائدة الاعلان



الضباب الصناعي

ترى في أعلى صورة جهاز صنعه الدكتور ريتمان الالماني وهو يحدث ضباباً يخفي ما تحته من الناس والاشباح ويجعل الطيارات المهاجمة لا تستطيع تمييز ما تراه تحتها فلا تصيب الهدف الذي تقصده . وترى في اليمين صورة هذا الجهاز وهو يصنع هذا الضباب ويقذف به من فوهته



لكل سؤال جواب

الشاى فى الحر

(س) هل الشاى يدفىء او يبرد في الصيف؟ (ع . ا .)

(ج) يقوم بالمهمتين لان تأثيره عصبي فانه يحدث انعاشاً للجسم كله فيستطيع مقاومة البرد او الحر . وهذا الانعاش يوهمنا الدفء في الشتاء والبرودة في الصيف

البرودة والفناء

(س) قلتم في احد الاعداد الماضية ان العالم سيفنى عند ما تبرد الشمس حتى تنطفىء رويداً رويداً مع ان المشاهد ان الاحياء تزداد الآن وهناك نجوم في طور التكوين ؟ (ط . ا .)

(ج) ان القول بان الشمس تبردهو فرض قد يقوم ما ينقضه . فقد يكون فيها عوامل تركيب كما ان فيها عوامل انحلال . ولكن المعقول انه اذا بردت فنيت الاحياء من الارض لان كل قوة على أرضنا ترجع الى الشمس الا اذا استثنينا قوة الذرات التى لم يستطع احد استغلالها للآن . وقد يكون هناك نجوم في طور التكون ولكن علاقتها بالارض ضعيفة جداً بحيث لا يظن ان الارض تنتفع بها . اما ان الاحياء الآن تزداد فليس في ازديادها ما ينقض قولنا لان العصور الجيولوجية الماضية تثبت وفرة الحياة وازدياد اجرام النبات والحيوان اكثر من الآن

الميكانيكي والمعمارى

(س) أيهما افضل للشاب الذى يرغب في درس الهندسة ان يكون معمارياً ام ميكانيكياً ؟

(ج) كلا الفنين مفيد . والعبرة بميل الشخص ويمكن الشخص ان يعرف ميله اذا كان مترددا بان ينظر في أحلامه وخواطره السائبة التى تطرأ وقت اليقظة هل هي تتجه الى هذا الفن أو ذاك

كتاب فى الحسابات التجارية

(س) ما هو احسن كتاب في الحسابات التجارية في اللغة العربية ؟ (ف . س .)

(ج) اقرأوا كتاب الحساب التجارى والمالى تأليف الاستاذ سليم حداد ، وكتاب الرياضيات التجارية والمالية الراقية للاستاذ سليم حداد أيضا

بلون ومنطاد

(س) هل الاصح ان نقول بلونا او منطاداً ؟ (ف . ر .)

(ج) البلون هو الكلمة الصحيحة ومعناها الاصلى الكرة الكبيرة . وهو جسم منفوخ اخف من الهواء ويطير فيه . اما منطاد فليس لها هذا المعنى وهي مشتقة من الطود وهو الجبل الراسخ والفعل انطاد معناه ارتفع كما يرتفع الجبل اى وهو راسخ في الارض وليس كما يرتفع البلون

البرد بعد الطعام

(س) لماذا يشعر الانسان بالبرد بعد الطعام في ايام الشتاء ؟ (ل . ف .)

(ج) اذا اكلنا تحول الدم الى القناة الهضمية فيقل من جهة سطح الجسم وتبرد اطرافنا وجلدنا لهذا السبب

الزار

(س) ماهو أصل الزار وهل منه فائدة ؟ (ل . ف .)

(ج) يظهر انه عادة فاشية بين زنوج افريقية انتقلت الى مصر وجزيرة العرب عن سبيل الاماء الزنجيات . اما الفائدة فقليلة وهي تنحصر في انه يفرج قليلا عن بعض النساء الهستيريات ولكن المعالجة الاصولية انفع لهن من الزار

عن ثقافة مصر

(س) قلتم ان مصر هي اصل ثقافة العالم القديم كله فهل لكم ان تذكروا اسم كتاب مختصر في هذا الموضوع ؟ (س . ا .)

(ج) اوفى كتاب مختصر هو « مهاجرات الثقافة القديمة » تأليف برى واسمه بالانجليزية

Migrations of Early Culture by Perry

صورة فرح انطون

(س) اين توجد صورة فرح انطون؟ (ج . ا .)

(ج) لقد طبعت في عدة مجلات ويمكنكم ان تسألوا عنها مجلة السيدات والرجال لصاحبتها السيدة روز حداد وهي شقيقته

تحريم الخمر

تدور المعركة الآن حامية في الولايات المتحدة على انتخاب الرياسة ومحور المعركة يدور بين القائلين بشرب الخمور والقائلين بمنعها صناعة وتجارة وشرباً . فالقائلون بفائدة الخمور يزعمون انها تمنع شاربها من الوقوع فيما هو شر منها من المخدرات التي تفشت الآن في اميركا مثل الكوكايين والهيروئين والحشيش وهم يقولون اذا كانت الخمور الثقيلة مضرة فلا بأس من منعها والتسامح في بيع الخمور الخفيفة كالنبيذ والبيرة

ثم ان الخمور نوعان احدهما يستقطر بالاغلاء حتى يتصاعد بخاراً ثم يكثف فينزل قطرات كما هو الحال في العرقي والكنياك والوسكي ، والآخر يخمر فقط ولا يستقطر مثل البيرة والنبيذ . ويقول دعاة الخمر ان الخمور المخمرة مفيدة لانها تحتوي على الخميرة حتى ان بعض الاطباء يصفون للمرضى خميرة الشعير دواء شافياً . والخمائر من الشعير أو القمح أو اللبن تحتوي على نوع من الفيتامين يفيد الجسم ويعمل للصحة ولذلك فشرب النبيذ والبيرة يفيد ولا يضر لأن مادة الفيتامين فيهما حيث لم تقتلهما النار كما يقع للخمور المستقطرة

ولهذا السبب ينصح دعاة الخمر الى استعمال المخمر من الخمور دون المستقطر منها . ويضربون المثل ببعض البلاد الاسكندناوية التي أبطلت الخمر ثم عادت فأمرت بشرب النبيذ والبيرة

ما هو موضوع أول مقالة كتبتها

(بقية المنشور على صفحة ٥)

ـ في سنة ١٩٠٦ ، وكنت يومئذ اطلب العلم في مدرسة المعلمين ،نظمت قصيدة في القمر.وانى لا اذ كر حقيقة لماذا اخترت القمر موضوعا لى ولكنى « والسلام » نظمت القصيدة في وصف القمر ومناجاته وشئت ان أراها منشورة على صفحات جريدة من جرائد بلادى مذيلة باسمى ولكنى كنت أشك في جودتها او بعبارة اخري انى لما فرغت من نظمها واعدت تلاوتها على نفسى لم ارتح الى معناها ومبناها ومع ذلك كنت ارغب في نشرها لارى اسمى مطبوعا في ذيلها ، فعزمت على ارسالها الى جريدة الدستور ولكى اضمن نشرها نوعاً ما ارفقتها بطلب اشتراك في الجريدة...(ارجو ان تذكروا ان قيمة الاشتراك كانت عشرة قروش في الشهر لئلا يحسبوا انى كنت غنيا ...)وقلت يومئذ اذا نشروها احتفظت بالاشتراك واذا لم ينشروها فأدفع اشتراك شهر واحد وعوضى على الله ولكنهم نشروها ! . . .

أما أول مقالة نثرية فكانت فى الادب فنشرتها فى « المؤيد » وقد امضيتها « ابراهيم عبد القادر » فقط لا ابراهيم عبد القادر المازنى لاجس نبض القراء. فلما نشرت وأعجب اصدقائى بها رقصت فرحاً وشعرت كمن يريد ان يقول لجميع الناس انى انا هو الذى كتبها ومن ذلك الحين صرت اوقع كتاباتى بامضاء ابراهيم عبد القادر المازنى

الاستاذ محمد الهياوى

وكان الاستاذ محمد الهياوى بين الزملاء الذين قابلتهم فى مكتب الاستاذ المازنى فقال لى :

ـ لما كان الاستاذ احمد حافظ عوض والاستاذ صادق عنبر يصدران جريدة « المنبر » كنت اعتقد ان اعظم فخر يستطيع ان يحرزه انسان ان يكتب مقالا ويرى هذا المقال منشوراً فى احدى الجرائد،فكتبت مرة مقالا فى الادب وأرسلته الى الاستاذ صادق عنبر لينشره في منبره وكنت قد سمعته يخطب يوماً فى جمعية النشأة الحديثة فأعجبتنى بلاغته وقلت انه سيكون حتما خير حكم احتكم اليه فى موضوع مقالى ، فلما رأيته بعد بضعة ايام منشوراً فى صدر « المنبر » ايقنت ان المقال كان ذا قيمة تذكر فاحتفظت بالعدد الذى ظهر فيه شهراً كاملا لم يغادر فى اثنائه جيبى . غير ان الحياء كان يمنعنى من اطلاع معارفى عليه فكنت إعيد قراءته كل ليلة قبل ان يغمض لى جفن

كيف تمسح الارض بالطيارات

ذكرت الصحف ان الحكومة المصرية تنوي مسح القطر المصري بالطيارات وقطرنا من اسهل الاقاليم في المساحة بالطيارة لانه مستو ليس فيه جبال ووهاد . والمبدأ في المساحة التي تقوم بها الطيارة انها تسير بسرعة معينة لا تتغير وتستطيع ان تجعل سيرها في خطوط مستقيمة يسهل قياسها اذا حسبنا ان سرعتها هي كذا في الساعة او اليوم مثلا



طيارة قعد فيها الفتوغرافى خلف السائق ليأخذصور الارض وقياسها

فاذا كانت الارض مستوية امكن الطيارة ان تقيسها بأيسر الطرق لانه يكفيها ان تجعل الاقليم المراد رسمه مثلثاً او مربعاً ثم تقطع من هذا المربع ضلعين وتستخرج المساحة الكلية . اما اذا كان في الارض جبال وسهول فان الطيارة لا تجيد المساحة مثلما يجيدها المهندس الذي يقيسها بالتيودوليت



طيارة تمسح الارض وتأخذ منظرها كما يرى فى الترتيب المذكور

ولكن للطيارة ميزة اخرى في المساحة وهي انها يمكنها ان تنقل الصور. والطيارات الخاصة بالمساحة تجهز بالآلات الفتوغرافية والاجهزة الاخرى التى تجعل حركة الآلة الفتوغرافية غير متوقفة على صدمات الطيارة . ويمكن بعد اتمام الصور تركيبها في خريطة كبيرة او صغيرة واستخراج القياس الذي للمساحة الاصلية

عبد الخالق ثروت باشا

هذا عنوان مقال تراه فى « هلال » نوفمبر الجديد دبجته يراعة الدكتور احمد فريد رفاعي وهو خير من يتحدث عن صفات الفقيد الكريم وعاداته . فقد كان من أقرب المقربين اليه . فكتابته عنه هي كتابة خبير عرف الفقيد حق المعرفة . فلا تفوتنك مطالعة هذا المقال

كيف تعلمت السباحة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

شيء من التخمة في معدتي

« وفي سنة ١٩٢٥ كررت المحاولة للمرة الثانية ولكن في هذه المرة ايضا اضطررت الى مغادرة الماء من شدة البرد بعد عوم متواصل دام ١٤ ساعة ونصف ساعة بلغت في اثنائها بقعة تبعد ميلين فقط عن الشواطيء الانجليزية

« وفي تلك السنة انقذت المس هاريصن والمس ادرلى وهما الآنستان الاميركيتان اللتان كادتا تهلكان غرقا . وقد تمكنت المس ادرلى بعد ذلك من اجتياز المانش سابحة فلما عدت الى مصر تشرفت بمقابلة جلالة الملك ووعدته باني ساجتاز المانش يوما ما مهما كلفني الامر فكان للعطف السامى الذى شملنى به جلالته يومئذ اكبر مشجع لى على البر بهذا الوعد

« وفي سنة ١٩٢٦ عدت الى أوربا وكررت المحاولة للمرة الثالثة وانا مصاب بمرض البلهارسيا مع ان الاطباء كانوا قد منعوني عن ذلك فلم اعمل بنصيحتهم واقدمت على مغامرتى فلم اوفق فيها

« وفي سنة ١٩٢٧ كررت المحاولة للمرة الرابعة وانا مصاب بالبلهارسيا ايضا فاكرهت على مغادرة الماء بعد ست ساعات ونصف ساعة لاشتداد الزوابع والاعصار وقد قابلت يومئذ جلالة الملك في اثناء سفره فتفضل جلالته وقال لى « لا بد لك يا حلمي من اجتياز المانش عوما » واني سعيد اليوم بأن اكون قد وفقت الى تحقيق هذه الرغبة السامية

« وفي سنة ١٩٢٨ نجحت في محاولتي وقدخرجت من الماء بعد وصولى الى الشواطيء الانجليزية قويا نشيطا فشربت زجاجة من الشمبانيا ولئلا ترتبك بها معدتي تمددت على الارض دقيقتين فقط ثم نهضت وتوجهت الى الحمام الذى كان يبعد عن المكان الذى كنت فيه ما لا يقل عن خمسين مترا قطعتها وانا اعدو عدوا سريعا . وقد رفضت أن يحملني اصدقاني على اكتافهم كما كانوا يريدون ان يفعلوا لئلا يقال اني خرجت من البحر متعبا . وقد كانت الراحة الوحيدة التى تمتعت بها بعد ذلك نصف ساعة نمت في اثنائها نوما ثقيلا كنت في اشد حاجة اليه »

فقلنا « وهب انكم لم تفلحوا في محاولتكم هذه السنة ايضا فهل كنتم عازمين على تكرارها في السنة القادمة ؟ » فقال « لقد كنت عازما على تكرار محاولتي خمسين مرة لا خمس مرات فقط لاني كنت موقنا باني استطيع تحقيق امنيتي فوفقت اليها هذه المرة والحمد لله »

فقلنا « وهل استعددتم لمحاولتكم الاخيرة باتباع نظام خاص في الاكل ؟ »

فقال « ليست هناك ضرورة تقضي باتباع نظام خاص في الاكل فى مثل هذه الحالة ولكني كنت اتبع نظاما خاصا فى المعيشة قبل شروعى فى محاولتى بخمسين يوما تقريبا كان انام فى ساعة معينة واستيقظ مبكراً وادلك جسمى بواسطة مدلك متمرن واعوم كل يوم قليلا الى غير ذلك من الامور المتعلقة بنظام الجسم لا بنظام المعدة »

فسألنا اسحق بك فى ختام حديثنا معه « وهل عندكم مشروع ماى جديد الان ؟ »

فاجاب وهو يبتسم « عندى مشروعات كثيرة وسيعرفها الجمهور فى حينها »

وخير ما نختم به هذه الفذلكة عن سباحنا الشهير ان نروى للقراء ان اول صورة اخذت له بملابس السباحة تصورها لما كان فى السادسة من عمره وهو يجد الان فى البحث عن هذه الصورة التاريخية لعله يوفق الى العثور عليها

ماذا قال رئيس جمهورية . . .

(بقية المنشور على صفحة ٤)

حربا عالمية بل كنت اتوقع ان تشمل روسيا والمانيا والنمسا وفرنسا فقط وشعرت في الوقت عينه انه اذا وقعت الحرب التى احسب حسابها فانها ستكون فرصة سانحة ينتهزها التشك والصقالبة لفك قيودهم والتمتع بحريتهم »

وهنا سكت المسيو مازاريك لحظة ثم قال بقوة « ولما وقعت الحرب كنت مستعداً . . . اجل لقد كنت مستعدا . . . وكان صحبي مستعدين . . . وكان الشعب مستعداً . . . ولم يكن لجهادنا خطة معينة مقررة بل كانت قراراتنا مرهونة باوقاتها . . . كنا نرقب الفرصة حتى اذا سنحت انتهزناها لمصلحتنا »

فقلت « وهل تتكرمون عليَّ بوصف الشعور الذى خالجكم يوم عودتكم الى بلادكم بعد المناداة باستقلالها واختياركم رئيساً لها ؟ » فقال « لما عدت الى براغ بعد تحرر البلاد كان الزعماء قد قرروا جعل الحكومة جمهورية وانتخبوني رئيسا لها ومن الصعب على جدا ان اصف لكم الشعور الذى احسست به ساعة وصولى الى براغ اذ كان يخالجنى اكثر من شعور واحد . . . فقد كان هناك شعور الفرح والابتهاج وشعور الامل بالمستقبل وشعورى بهيبة الموقف وعبء المهام الملقاة على عاتقى . . . واخيراً لما اجتزت الشوارع بين صفوف الجنود المصطفين لتحيتى شعرت انى لم اعد رجلا طليقا »

فقلت « ان تشكوسلوفاكيا الحالية هي احدث دول أوربا في الاستقلال والدستور فما هي نصيحتكم لكل شعب جديد في حياة الاستقلال والدستور » فقال « ان احوال بلادكم تختلف عن احوال بلادنا » فقلت « انى لم اقصد بكلامى شعباً معيناً بل جميع الشعوب الفتية على وجه العموم » فقال « نصيحتى لابناء كل شعب جديد في حياة الاستقلال هي ان يستوعبوا تاريخ بلادهم تمام الاستيعاب وخصوصاً اذا كان ذلك التاريخ عظيما مجيداً ثم يجب عليهم ان يحسبوا حساب الاحوال في أوربا وان يدركوها كما هي حقيقة . اما انتم فانكم مضطرون الى مراعاة احوال اوربا وافريقية معاً لان بلدكم نصفه افريقى والنصف الآخر اوربى »

فقلت لفخامته ان جميع الذين راوه اعجبوا بقوته ونشاطه (وقد ناهز السابعة والسبعين من عمره الآن) فابتسم وقال « انى لا اعرف حقيقة الى اى شيء اعزو ذلك . . . فهل اعزوه الى قوة بنية اجدادى او هل اعزوه الى صلابة بنيتى الشخصية . . . لا اعلم . . . ولكنى استطيع ان اقول لكم انى لا اذوق الدخان مطلقا ولا اطيل السهر واستيقظ مبكراً وانى لا ازال اداوم حتى الان مثابرا على الرياضة البدنية كان اركب جوادى كل يوم . . . تسألوننى هل آكل كثيراً فاجيبكم كلا ولكنى آكل ما فيه الكفاية بالنسبة لسنى »

كريم ثابت

كيف انتقلت ثقافة مصر الى أميركا القديمة

الاهرام ، والتحنيط ، واله الشمس ، والتقويم الشمسي ، كل هذه الاكتشافات في أميركا تثبت وجود صلة وثيقة بين حضارة الفراعنة والحضارة الاميركية القديمة

كانت القارة الاميركية مأهولة منذ آلاف من السنين بسلالة بشرية لا تختلف عن المغول الذين يسكنون شمال آسيا الشرقي لهم رءوس مستديرة وشعور مستقيمة لا تتموج . والارجح انهم رحلوا الى أميركا عند ماكانت آسيا واميركا متصلتين قبل ان يفصلهما بوغاز بهرنج

ولا بد ان هذا الحادث حدث من زمان بعيد جداً لانه قد وجدت آثار آدمية في أميركا بجانب آثار المآموث وهو الفيل المنقرض

وهؤلاء الاميركيون القدماء الذين يسمون الامرنديين عاشوا مدة طويلة جداً في طور همجي يقنعون بصيد الحيوان واقتلاع الجذور وجني الفواكه البرية ، ولكنهم بعد ميلاد المسيح بقليل ظهرت بينهم حضارة غريبة تشبه من وجوه كثيرة حضارة المصريين القدماء . فقد وجدت عندهم آثار التحنيط كما وجدت أطلال قائمة لاهرام قديمة وكذلك وجد عندهم تقويم شمسي وأخيراً - وربما كان هذا هو الاهم - وجدت عندهم عبادة اله الشمس . بل الاغرب من هذا ان النقائص التي كانت فاشية عند المصريين في فن البناء نراها أيضاً عند الامرنديين . مثال ذلك ان المصريين لم يعرفوا مبدأ العقود في البناء فلم يصنعوا قنطرة ولا قبة وكانت مبانيهم لهذا السبب قصيرة الا اذا قامت على هرم ، كذلك مباني الامرنديين . وكان المصريون قد عرفوا العقود بعد الاسكندر المقدوني أما في تاريخهم القديم فانهم كانوا يجهلونه

وقد بقي الشك مدة طويلة بين العلماء حول معرفة الاصل في حضارة الامرنديين القديمة في مكسيكو وبيروه حتى ظهرت النظرية الجديدة القائلة بوحدة الاصل في الثقافة القديمة ، وان هذا الاصل هو مصر ومنها خرجت الحضارة القديمة وتفشت في جميع أرجاء العالم

وقد كان الرأي السائد قبل الاهتداء الى هذه النظرية ان الامم تتشابه في المزاج الذهني وانها لذلك تقع على مخترعات ومؤسسات يشبه بعضها بعضاً ولكن كل أمة منها مستقلة فيها عن الاخرى . ولكن أثبتت الاكتشافات بعد ذلك ان في هذا التشابه اشياء لا تتفق وهذا الرأي اذ هي تثبت التسلسل والاتصال . مثال ذلك ان الطريقة التي كانت متبعة في تحنيط الجسم في مصر من حيث مكان القطع قد ظهر ما يطابقها تماماً في أميركا وجزر الملاويين بدون حاجة الى هذه المطابقة لانه يمكن قطع الجسم وقت التحنيط من جملة اماكن



رسم قديم لاثنين من الامرنديين يعبدان الشمس وقرص الشمس هنا يشبه من وجوه كثيرة اله الشمس الذي شاع في مصر



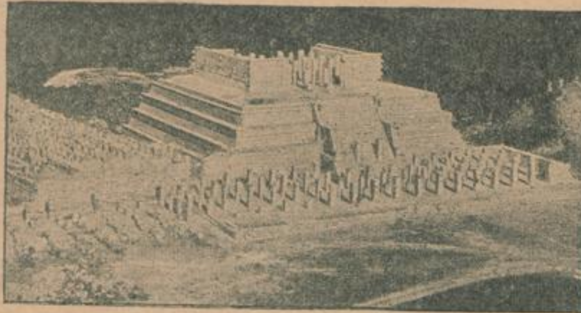
تمثال رأس في اميركا الوسطى

ومنذ سنوات وجد النقابون في كوبان على الشاطىء الغربي من اميركا الجنوبية تمثال فيل قد صنع على الطريقة الهندية مع ان الفيل كان قد انقرض قبل ان يكون للامرنديين حضارة . لان هذه الحضارة ظهرت بعد الميلاد المسيحي والفيل قد انقرض قبل هذا الميلاد بآلاف السنين . ومن اغرب ما وجد ان بعض الالفاظ الزراعية في اميركا الجنوبية هي نفسها الالفاظ المستعملة في الجزر الواقعة في الجنوب الشرقي من آسيا

فمن ذلك ثبت لهم ان الثقافة القديمة انتقلت من آسيا الى اميركا ، ولكنهم عندما بحثوا في لون الحضارة الاميركية في بيروه ومكسيكا اتضح لهم انها مصرية فيها الهرم والتحنيط وبها عبادة الشمس واحترام الذهب والجواهر الثمينة ، بل اتضح لهم ان النظام الاجتماعي الذي كان فاشياً في مصر القديمة هو نفسه الذي فشا في اميركا القديمة

بقي بعد ذلك البحث عن السبب الذي دعا المصريين القدماء الى الشخوص الى تلك الاقطار البعيدة وتكليف انفسهم مشقة هذه الاسفار الطويلة . ولم يكن هذا شاقاً لان المصريين كانوا يرتادون

(البقية على صفحة ٢٢)



معبد المقاتلين في أميركا وهو مشيد فوق هرم وقد رسمت امامه الاعمدة التي كانت تحمل سقفاً

يجب أن نعيش مئة سنة

الوسائل العلمية لاطالة الحياة

ان في العالم عدداً كبيراً من المئويين أي الذين جاوزوا مئة عام ولكن من الصعب أن ندرك الوسائل التي استعانوا بها لبلوغ هذه السن . وعلى ذلك يصعب تحديد القواعد الصحية ووضع قانون خاص يجري على الاحياء لبلوغ هذه الغاية


رجل أميركي قد تزوج خمس مرات وعمره ١١٨ سنة

وكثيراً تساءل الناس عن أي الاعمال أجدى لاطالة العمر بيد انهم لم يوفقوا أيضاً الى جواب سديد لان احصاء المعمرين يدلنا على ان التعمير طويلا لا يترتب على نوع ما من الاعمال . ومن الخطأ الشائع ان أغلب الناس اذا ما أشرفوا على سن الستين بادروا الى اعتزال العمل ليصرفوا البقية الباقية من حياتهم في الراحة اعتقاداً منهم بأنها الوسيلة لاطالة حياتهم

ولكن قد ثبت فساد هذه النظرية لان السكون والجمود من اكبر العوامل في تقصير الحياة والحركة والعمل عاملان في اطالتها


رجل تركي عمره ١٤٦ سنة

والانسان يقوم بجلائل الاعمال في سن الشيخوخة التي نعدها خطأ عهد الاستسلام والخنوع وعليه فهذه الحقائق تفتح باب الامل الواسع أمام الانسان فلا يعود يهرب من الميدان اذا أدركته الشيخوخة التي تعد في هذا العصر « ربيع الحياة »

ولقد فكر معهد باستور في التغلب على الموت بشتى الوسائل لا سيما المصل الذي يجدد الانسجة في الانسان فتطول حياته ولكن « متشكوف » لا يعتمد كثيراً على هذه العقاقير اذ يقول : « انه يجب أن نقتل الغريزة الكامنة في الانسان التي تنزع به الى الموت وتخلق فيه غريزة الحياة لان غريزة الموت تولد في الانسان الرهبة والخوف اللذين يقربانه من حافة القبر »



ايجاد الخاتم

كان لرجل خمسة اولاد هم : ١ ـ كامل ، ٢ ـ محمد ، ٣ ـ بثينة ، ٤ ـ يحيي ، ٥ ـ ملك واتفق هؤلاء الاخوة على اخفاء خاتم والدهم مع احدهم بدون علمه فأخفته ملك الاخت الخامسة في الاصبع الثالث من يدها اليمنى . ثم وقفوا صفاً واحداً بالترتيب المذكور اعلاه وطلبوا من والدهم ايجاد الخاتم . فطلب من اكبر ابنائه اجراء العمليات الآتية :

١ ـ اضرب رقم من في يده الخاتم في ٢	فكتب كامل : نمرة ملك	٥ × ٢	= ١٠
٢ ـ اضف الى حاصل الضرب ٣	» »	١٠ + ٣	= ١٣
٣ ـ اضرب الناتج في ٥	» »	١٣ × ٥	= ٦٥
٤ ـ اضف للمجموع ٨ اذا كان الخاتم في اليد اليمنى او ٩ اذا كان في اليد اليسرى	» »	٦٥ + ٨	= ٧٣
٥ ـ اضرب الناتج في ١٠	» »	٧٣ × ١٠	= ٧٣٠
٦ ـ اضف الى الناتج رقم الاصبع الموجود به الخاتم	» »	٧٣٠ + ٣	= ٧٣٣
٧ ـ اضف رقم ٢ للمجموع	» »	٧٣٣ + ٢	= ٧٣٥
٨ ـ اطرح من المجموع ٢٢٢	» »	٧٣٥ ــ ٢٢٢	= ٥١٣

واعطى هذا الرقم للوالد فقال : ان الخاتم في الاصبع الثالث من اليد اليمنى لملك ويمكن القراء ان يجدوا الخاتم اذا اتبعوا هذه الطريقة السالفة . فرقم الآحاد في النتيجة الاخيرة يدل على الاصبع الذي فيه الخاتم واذا كان رقم العشرات (١) دل ذلك على ان الخاتم في اليد اليمنى واذا كان (٢) دل على انه في اليد اليسرى . اما رقم المئات فهو رقم الشخص حامل الخاتم

(ارسل هذه المسألة حضرة عبده أفندى محمد الجمل)

حلول مسائل الجزء الماضي

وصل الاشكال المتشابهة



كان المطلوب فى هذه المسألة رسم خطوط تصل الاشكال الصغيرة بالرسوم الكبيرة المشابهة لها بشرط الا تتقاطع الخطوط والا تمر على الاشكال ، وترى هنا الشكل المطلوب

ألغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ فسيخ ٥ ـ ملهى ٩ ـ مرام ١١ ـ قتيل ١٣ ـ مخ ١٥ ـ وصوليون ١٧ ـ ام ١٨ ـ قلم ٢٠ ـ مزالق ٢١ ـ اذا ٢٢ ـ سمسمة ٢٤ ـ درسان ٢٦ ـ ستر ٢٧ عمد ٢٩ ـ بتر ٣٠ ـ عريف ٣١ ـ نزاع ٣٢ ـ امن ٣٣ ـ نحو ٣٥ ـ عدم ٣٧ ـ نبراس ٣٩ ـ مباسم ٤١ ـ كره ٤٢ ـ يحترس ٤٥ ـ دود ٤٦ ـ اه ٤٧ ـ تحقيقات ٤٩ ـ رن ٥٠ ـ قبور ٥١ ـ دلال ٣ ـ ارغن ٥٤ ـ كبير

الكلمات العمودية

٢ ـ سم ٣ ـ برو ٤ ـ خاصمه ٥ ـ متوقد ٦ ـ ابن ٧ ـ هل ٨ ـ دمقس ١٠ ـ موز ١١ قيل ـ ١٢ ـ امان ١٤ ـ خامس ١٦ ـ لازم ١٧ ـ اذار ١٩ ـ مستعمرة ٢٠ ـ استعداد ٢٣ ـ مرونا ٢٥ ـ رباعى ٢٧ ـ عفرج ٢٨ ـ دنو ٣٢ ـ ابرة ٣٤ ـ حاتى ٣٦ ـ مسور ٣٧ ـ نكال ٣٨ ـ سيحون ٣٩ ـ مسالك ٤٠ ـ مدنف ٤٣ ـ حقر ٤٤ ـ رقد ٤٧ ـ تبغ ٤٨ ـ ناب ٥٠ ـ قر ٥٢ ـ لى

ابحث عن الطريق



ادخل بقلمك من المكان المشار اليه بسهم الدخول وحاول ان تخرج من المكان المشار اليه بالسهم الآخر بدون ان يقطع قلمك اي خط من خطوط الرسم

أين صاحب الذئب؟



ترى هنا ذئباً يشرب الخمر التي كلف بالمحافظة عليها وقد ظهر ايضاً صاحبه في الرسم. فهل تراه؟

كستور الشيتي



«محمد» احترسي يا فاطمه فالكلب يشد ثيابك

«فاطمه» لا تخف عليها فاني اشتريتها من عند الشيتي

كيف انتقلت ثقافة مصر الى اميركا

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

الاقطار البعيدة بحثاً عن الذهب اي ان قصدهم لم يكن يختلف عن قصد الاوربيين حين قام في رءوسهم ان يهاجروا الى اميركا بعد اكتشاف كولمبوس سنة ١٤٩٢

والمصريون لم يكونوا يبحثون عن الذهب لانه معدن ثمين فقط بل لاعتقادهم أيضاً انه اكسير الحياة الذي يطيل العمر. وكانوا كلما هدأوا في مكان علموا الناس اعتقاداتهم وفنونهم ونشروا الحضارة بهذه الطريقة، اما بانفسهم واما عن سبيل من تعلموا منهم ونزعوا نزعتهم وان كان الاتصال فى الثقافة يقتضي أيضاً الاتصال في الدم

خمس ابتسامات

[في أسفل]

ماريون نكسون

في ابتسامتها الساحرة وهي تعمل في شركة « يونيفرسال »





روث تايلر

الممثلة الحسناء تبتسم وهي في ملابس كأنها الثلج الابيض



باتريشيا ارتشر

الممثلة الاميركية التي تعمل في شركة « بارامونت »



ابتسامتان

ممثلتان تبتسمان هما مارسلين داي وجوزفين دون من شركة « مترو جولدوين » . وهما توقعان على الآلات الموسيقية تحت ادارة « المايسترو » الكلب « بوزو »